

مراحل تعلم المهارة

- **مرحلة تقديم المعلومات:** يجب خلالها أن يتم تحليل المهارة المطلوبة إلى مراحل أو خطوات واضحة محددة. وأن يصف المدرب الإجراءات التي يجب القيام بها في كل مرحلة من مراحل هذه المهارة على حدة، وأن يذكر كذلك الأخطاء التي يمكن أن يرتكبها المتدرب، وكيف يمكن تجنبها.
- **مرحلة التثبيت:** تتم من خلال ممارسة المتدرب المهارة المطلوبة مراتٍ عديدةٍ، يختلف عددها حسب نوع المهارة وقدرات المتدرب. وتتم أولاً خلال جلسة الصف نفسه بوجود المدرب، ثم دون وجوده، ثم خارج الصف بين الأهل والرفاق وزملاء العمل، ثم في الميدان. إن هذا التسلسل في ممارسة المهارة يمكن المتدرب من الحصول على تقييم أو تغذية راجعة، تكون خارجية أولاً (المدرب، الأهل، الزملاء) وتتحول فيما بعد إلى تغذية راجعة داخلية (المتدرب نفسه). تنتهي هذه المرحلة عندما يتقن المتدرب أداء المهارة، ويكتفي بالتقييم الذاتي لمعرفة نتائجها.
- **مرحلة التلقائية:** في هذه المرحلة يصبح المتدرب قادراً على القيام بالمهارة رغم الصعوبات والضغط الخارجية التي قد تواجهه. كما أنه يستطيع أداء المهارة بدقة وسرعة مع استبعاد كامل للأخطاء، وهو قادر على القيام بذلك بتلقائية كاملة.

العوامل التي تؤثر في اختيار الوسيلة التعليمية:

من الضروري أن يعرف المدرب أن لكل وسيلة تعليمية اعتبارات معينة يجب أخذها بالحسبان حين يقرر أيّاً منها يجب أن يستخدمه.

إن استخدام الوسائل التعليمية ليست فقط بغرض التنوع، أو من أجل جذب المتدربين وجعلهم أقدر على التركيز والاهتمام بالموضوع. إن استخدام الوسائل التعليمية المناسبة يزيد من فعالية العملية التعليمية، وتحقيق المدرب للأهداف التعليمية المطلوبة:

- **طريقة التعليم:** عندما يقوم المدرب بتحديد طريقة التعليم، التي سوف يستخدمها في جلسة محددة، عليه لاحقاً أن يختار الوسيلة التعليمية المناسبة. مثلاً إذا اختار المناقشة كطريقة في التعليم، عليه اختيار وسيلة لا تعيق عملية النقاش ومشاركة المتدربين كاللوح القلاب أو السبورة أو السبورة الضوئية أو جهاز العرض بالحاسب.
- **هدف التعليم:** هل يهدف إلى تعليم معارف أم مهارات أم تغيير مواقف عند المتدربين.
- **خصائص المتدربين:** الجسمانية والمعرفية والاجتماعية والثقافية.

- الامكانيات المتاحة: المادية كالتجهيزات والمواد والكهرباء والقاعة التعليمية ومقاعد المتدربين، والفنية التي تشمل مهارات المدرب على استخدام الوسيلة وإعداد المواد المناسبة لها.
- اتجاهات ومهارات المدرب: قد يشعر المدرب نفسه أكثر مرونة ومهارة في استخدام وسيلة من أخرى، وهذا ما يجعل الجلسة أكثر حيوية وفعالية في تحقيق أهداف التعليم. مع التأكيد على ضرورة حصول المدرب على التدريب الكافي حول استخدام مواد التعليم وتقنياته بمختلف أشكالها.
- عدد المتدربين: بعض الوسائل التعليمية لا تصلح لعدد كبير من المتدربين، وبعضها الآخر مفيد جداً في تعليم عدد كبير منهم.
- طريقة العرض المستخدمة وتسلسل مراحلها: من الضروري أن يتأكد المدرب أنه يقدم المادة التعليمية بطريقة بسيطة وواضحة وخالية من كل تعقيد، وهو بذلك يجب أن يراعي اختيار الوسائل التعليمية المناسبة ومتى وكيف يستخدمها.
- الأمن: يجب ألا يسبب استخدام الوسيلة التعليمية المختارة أي أضرار للمدرب أو المتدربين أو البيئة التعليمية.

All Rights Reserved © [Arab British Academy for Higher Education](http://www.abahe.co.uk)